



1200

بسم الله الرحمن الرحيم
وطول اسم علي سيرا محمد و الله و جبه و سلم

عن الاختام اميرك علم السمك
اعلم علامة المراكمة العلامة خاتمة الخفية سيب
الحرم بمضلة الهاد به عرو من رحم الله تقرر في عينه

اعلم وبقنا الله وادرك ان العلامة المحرث التمر من ختم قطب السمايك النبوية
بأثرية جليلية للتشيم على ان المحكم ب من كمال العلم فهو انفقنا العربي ولا كثر منه
ونزل المجهود به تحصيله فقال به الاثر الاول **بعلية** الاثر الثاني انما انفقنا
ميو انما هو المحكم ب على اسم عليه سلم وبان الخلقه الراشدين به احكامهم وافضيتهم ولا
تقتصر على رايك خلال الفسح كمانه به حبيب ابد فملا كمانه عا ربه سينا في نطق مع رسول
الله طر اسم عليه سلم واذ سمع جليته الرجال فقال ما سألتم فقالوا استجلبنا الى الصلاة قال
اذا اتيتهم الصلاة بعليتكم ولا تسكنتم بها وركتم وجلوا ومارفانكم بما تموا ما من
بالسكنية بلاء الخبر وراستسكك دفر لها البر ما وراستسكك وغيره لانه يتغوى
بنفسه نكاح تغل عليكم انفسكم وراحيب بلاء اسماء لا فعلك ورا كمان حكيمه بالنعوة
والفرع حكمه لا فعلك كانه من جملتها الا ان البلاء تزد به معمولها كثير اخر الله عليه
بد لضعفها في العمل يتغوى جرو عادت ابطال اللانح الى المبعول فانه الرضى
وغيره كما نقله المبرر الما من به العربي عليكم برخصة الله وعلية بالصرح وعليتكم
بفيلع اليك وراجم ما نقله المصريح به بلاء المحكم معار د به على ايت معصوم حيث
فقال به حبيب وراكم يستكم بعلية بالصرح ما انا بالصرح مبتكر مؤخر انهم واللمان فقال
عن **بنا سيرا** بالمنع من الصرو للعلمية والثانيك علم علما من مولاة ام المرمين ام
سلمة فقال **هنا العربي** وبعدهم من الملاك ان هفرا الاثر انما هو عا ابا سيرا
بفك مع اند امثله به الاثر المحكم البفها على استعماله به كلام السلك والمحق
استعماله به المروي محلفه سرا كمانه مؤخر عا ورا مؤخرها وعلية وراثر العربي

والخبر

والخبر بمنزلة ما هو في النور وبه نخرج مسلم الاثر عند المحررين في جميع المجموع والمرفوع
كالحبر والحديث والتمثيل والكلالة علم المروي مختلفا سواه كما في النسخ طالع عليه وسلم اورد
في الصحاح وخبر الخراساني الاثر في المرفوع في الصحاح والخبر في المرفوع اليه طالع عليه وسلم
قال الصلوات والخبر المتني الحديث الاثر ٦ ما عدا املح المحررين يوشح
او غير ما لا يري فيما عتقنا ٦ والغول بالغير ولي يقتدر ٦
وما ذكرنا من فروع على ابي سيرة يات في انه على ابي عمر من مروي في قوله ٦ وروايتنا هذا
الحديث الى غير العظماء المعهود مروي سرانا رسول الله طالع عليه وسلم وحمل الفكر وهو
المذكور في التمهيد او الزهني المصروف في هذه سرانا كتاب مروي في التمهيد او الجمل
او مسلم او غيرهما اعتمد بعضهم في قولنا ان اوطى وضع اسم الاستشارة في الفروع انما يقدر الى
المنع والخاص المبيح وهو الشخص في تلك الرسالة الوضعية وعليه بالخطار لم اذكره في الخط
معين باسم الاستشارة مستعمل فيلوا وضع له ولا استشارة في باب الحقيقة وان كان في اوجها
وليس الاستشارة مستعمل في غير ما وضع له وهو الاستعمال بجازر في ثم اشار الى ان هذا
للعهد المذكور في اسم الاستشارة مستعمل في ما وضع له لا كمن يفرغ من العلم في ختم كتابه
بهذا الاثر انه قد مر في الاستشارة الى الحب والادمان والكنار في علم الحديث سرانا كتابه في كتاب
التمهيد او غيرهما ان تحت كل ذكر في حديثه طالع عليه وسلم حكما وحكما بمسوقه للحديث
للتعريب في التعلق في علم السنة ولا كلام طابع الا نوار الحقيقة ولا سرار الحقيقة الزنا
لا ينهي في الهوى كما قال تعالى ما ينهي في الهوى ان هو لا وحى يوحى وقال ما اتيكم و
الرسول يخبركم وما نهاكم عنه بما نهوا عن اصول الشرع والاحكام التي امر منها
الحلال والحرام فيقال له ما وجدت علم استعمال اللب في حقيقة واخلت بغرض النافق
في نقله للاثر والحوار انما لمضار اليه نوع الحديث سرانا كتابه في التمهيد او غيرهما وان اللب
مستعمل بجازر او يوضح كذا هذا ما اجابوا به في بحث وهو سيرة ادم عليهما وعليه
الحكاية والسلام كذا في العجبة في سرسة الشيخان مع انه مروي في المرفوع

لان الله تبارك وتعالى اخبركم بعزائوته فقال يا ادم ان هذا عدوك ولنزولك فلا يخبرك
 الجنة فتسفر ولوحظ العمر وما حلف واخبر عن النجاسة ما اظهر ولا يجرك بعزائوته
 من الامام بعزائوته فاجاب ارباب التفسير بان سيرة ادم عليه الصلاة والسلام
 ما اكل من الشجرة نضر بها العبد وورسوسنته وبمينه وانما اجتهد في كمال الشكر في نفسه
 سبحانه ولا تقرب هذه الشجرة فتكفرنا من الظالمية علم الشجرة المصيبة بالتحصن كمال
 شجرة علم حقيقته ولم يجلبها علم الجبار وهو كونه المفسر الى النوع لا الجبار خلاص الاصل
 ومن الجبار طرد الحركية وهو ان طرد الله عليه ولم اخذ في طردا وصرير البيوت الشريفة وقال
 طهرا من الاناث اختار علم كونهم وكذا الحركية لاخر وهو ان طرد الله عليه ولم توضع
 مرة مرة وقال طهرا وضوء لا يقبل الله الصلاة الا به واذا علمت ذلك ظهر لك ان المفسر
 اليم هو الشخص حقيقته لا النوع مجازا وهو استعمال اللفظ في غير ما وضع له وعليه
 بكان الترمذي يقول بعزائوته عرفتك بعض البصير من سيرة وشماله الكريمة واخلافه
 البصير طرد الله عليه ولم يلازم الا كمال ونزل المجهود في تحصيل حركية وعدم الفتنة منه
 لانه نبأ له لم تمسك به وعصية له التمسك اليم وهو الذي الفو تقربنا به رب العالمين
 ويرحم الله العالم **ديب الشير محمد و اشترى نعم الحكيم المعتبر في اخبار**

لا تخف على الحركية واهله بالاراي ليك والحركية شهاد

ديب متريه وتعتبر فيك ومنه وما امر والا يجبر والامر بملخصي لم الذي اذ عبا
 دتعم باقتناع اصولها وبروعها خلافا لفظا واليهود بغير اخذوا البروع واخلفوا
 بل اصول والمرحبة بالاعتكاف لما علمت ان الذي له معناه منها الحساب ومنه قوله سجل
 ند ذلك الذي القيم ان الحساب الصحيح وكذا قوله طرد الله عليه ولم الكيس من دان نفسه
 وعمل بالبعز الحركية والاصح من اتبع نفسه بغيرها من تنس على الله الاماني **منها الترميز**
 كفوله تعالى الله الذي الترميز الخ لا الترميز الخ لا على الرياء **منها الجزاء كفوله تعالى**
 بوميز يوفيه الله دينهم احدا اء جزاءهم وفوله وان الذي لرافع اء الجزاء وافهم يوم

الغيامة

القيامته وقوله ملك يوم الدين وقوله وانك لم ينزل وقوله ليس
حصا ذلك يومها ما زرعت وانما يدرى العتري بما بها هو داسي
وقوله الاخر خنز الحريك الصحيح عنه كما يدرى العتري يدرى
منها الكرامة ومنه قول زهير
لبي حلفت بواد بن اسر بادي عرو وحلت بيتي فسر
ابا بكاعة عرو منها الملة كقوله تعلم رخصت لكم الاسلام دينه منها الاسلام كقوله
سجانه ان الرب عند الله الاسلام منها السياسة كقوله ذاهب
لا ارب عمك لا اربلت به حبب عنه ولا انت ديلنا بتخروني
منها الديار ولا اسلام ولا احسان كما به حريك جبريل اخبرني عن الديار اخبرني عن الاسلام
اخبرني عن الاحسان فلهذا انصرف قال النبي صلى الله عليه وسلم ردوكا فلم يروا شيئا فلك عليه
الصلاة والسلام هنر جبريل جاء يعلم الناس دينهم يجعل التلاوة ديننا ودينهم
المعنى والرب ذاهب التلاوة خنز افوى عراك ونقصها البعض فقال
معان انت للرب خبيثي جمعها بخنز جله ان كشت طاحب فكتمة
مسلب وتوجيد جزاء وكاعة وملة اسلام سياسته دولة
وزيد عليها جامع التلاوة وهو سؤال زوجه الفرس غير البرية
وزاد عليها السبر خبيثي سرهم الاربعين النونية فاجمع ان تعلقك كغرض بذلك كان
الحريك دينه لانه وسيلته الى حمة العبادة والكاعة وحكم الوسيطة حكم مقصدها وكاعة
العلم وتوجيد ولا فخر بها جاهد به رسلك واجنبه على كل احد فدر علمت ان احاد يشم
مستملكة علم وانك راك التت هي سننهم وشرايعهم وجمعها الى التلاوة دينه التي محكمته وستة
فلا يمتهم ويرضى عمادته وهذا هو العلم المقصود بالانوار وفوق ذلك طريق العلم عليه السلام العلم
تلاوة التي محكمته وستة فلا يمتهم ويرضى عمادته فدر علمت انه لا اشراف على العلم
ثم ان العلم فصوله مذهب واكتسابه ولا اكتسابه هو يدرك بل بجاهدة ولا فخره ارباب

العلم وهذا لا يكون الا بالاراسنة حتى لا نبياء فان تعلم اخفوك بالاراسنة الرحي وهو جبريل
والمرحوم ما يقرب الى سجانعة غلوب اوليا يد بدوي راسنة ملك وذلك بعد سلوك كرف
السنت على الجمادة ولا يعطى خلد الستة وهذا العلم هو المحبر عنه من الشارح سلا
لضرورة وهو كالتد مراتب علم اليقيني وعيني اليقيني وحدي اليقيني وبيد كل مرتبة مراتب
تنبيى لك بطرب المثال الفرضية اهل العلم للبرق يبي علم الكاهن وعلم الباطن فقالوا كحل
فاللارار في طرازير فيك لم به عرفت ذلك قال سمعت كلامه وهو يتكلم بعرفته انه في طرازير
فانكرا حال علم اهل الكاهن فانهم يشتركون في علم وجود الله بالادلة وهذا والله كان صحيحا
لاكنه يتكلم اليقيني التشكيك بل فيقول الغايك يتكلم ان يكره تناسله عليك كلام زبير بكلام
غيره وكنت انت اند طرازير العارف اذا قال زبير في اللارار فيك لم به عرفت بذلك دخلت
الارار بعرفته فلا اشكال اما معرفته لا يتكلم النقص نعم معرفته اللارار خليف اللارار متباوت
عليه من روه اكيبي دخول كليا كمن روه اكيبي دخول به غيبوبة الصباح والامه واه
به الغيبوبة كمن روه اكيبي نهارا ولاسي روه اكيبي نهارا اكل السلك روه اكيبي نهارا الى غير ذلك من
نواع المعيرة للتباوت والى هذا يشير ارب البانض بقوله

اسما من علم اليقيني بعينه الى حقه منك التفتية رحلت

فقال في اسرار الشريك لوركان اشرو من العلم لا يحكم الله لسيرة ادم لاظهار منيته حلا الى
يكثر حيث كان لا اشرو منهم قال يلا دم انبيهم باسما بهم كذا نبيلا اندام سجانده مولانا
محمد ابي يسل الزيادة في العلم فقال وقال رب زدني علما كذا نبيلا اندام وجه العلم يكونه
عظيمه وطومه بدفرا الرمح الا اسرار العظام منها العلم فقله وعلمك ملكم تكن تعلم
وكله فضل الله عليك عظيمه ومنها اندام وجه سجانده نفسه به فقال ولا يعود بعضها
وهو العلم العظيم ومنها الغروان الكريم فقال ولفه اتيناك سبحانه المتكلم والغروا
في العظيم ومنها العرش فقال وهو رب العرش العظيم ومنها خلفه طرازير عليه
كلم فقال وانك اعلى خلق عظيم ومنها يد الفيلامة فقال ليس عظيم يد غير الناس

بسم رب العالمين ومن هذا الزلزلة فقال ان زلزلة الساعة تكفي ومنتها السراب
الزبد يعني المعزى فقال وعمر الله الزبد ما ينزل ويحمل الطحلات منهم مغبرة واجرا عتيقا
ومن هذا عزاب المنافقين فقال وراهم عزاب عظيم ومن هذا سحر سحره فمروى فقال قبل
سحره لم يورثهم وجاءه وراهم عظيم ومن هذا كبر النساء فقال انك كبرك عظيم والعلم العلم
الزبد هو مربي مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لان لا تسمع عبادة الا على علم ولا علم الا وهو
ملاخون على مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم **في نظره** بعبارة التحليل المراد خلقت على
الحكم لان لا صلاح الا في الوجه اذ حقيقة افعلك فذلك السبب والجمهور في الدار حقيقة افعلك
حقيقة في الوجه بفتح لفته او سر عمارا وعفلا من اذهب نكاته افعلك من الشيخ له السحاب
الشيرازي او لها في هذا الطريق جرحه فتح الباع على النجاشي وحي احدى الا حلت عليه قول ابي سفيان
في عزاب مرفقك بماذا اياكم فقال ابو سفيان يقول اعمرو الله ولا تنكر الله شيئا
لا ابا سفيان في اهلك النساء وكذا الراوي عنه وهو ابي بصير وهو من افعلكم وفروا
منهم وفرونا بعبارة التعليق اذ التعليق الظاهر لا النص قال في جمع الجوامع والظاهر
العبارة المراد خلقت على الحكم في كلام الشارح او الوصف وذلك الاول بقرينة تعليل السراي والسرا
رقت بما فكمعوا اريد بطلان تفهم يدك لاجل سرفته وكذا هذا يجب النظر في الملاخون عنه لعظم
مرتبة العلم وميل للثبات بغيره في جميعية في الحجة الزبد وفسته نطقه فقال صلى الله عليه وسلم
لا تنسوه كسيدا ولا تنموا راسه بل انه يبعث مليدا وعظم مرتبة العلم لكونه دينيا وشيخ
فمن بعدد الرتبة الزبد هو الصلاة بقرينة في الحديث عن ابي عمر رضي الله عنهما مروي عن العلم
دين والصلاة دين بلانظر واعني تلاخون هذا الرتبة وكيف تطوع هذه الصلاة بلانكم تسلكون
يدم الفياضة وهذا صحيح في انه مروي عن مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو خلاف ما
يعلم من روايت الترمذي انه معروف عن ابي بصير في هذا وهو كثر في مسلم مروي ايضا
لا سيما ان مشيئة علمه الاشارة ابو يوسف في المنفعة والخز في الكفاية في قوله ان
الغروان يقتض التسوية في ذلك لان العكس يقتض المشاركة في الحكم راجعه وعليه مكانه

يقول ان من جعل كل احد معولا عليه في دينه وجعل متكلمه فذلك المنادى وحرفه بجعل
انظروا اذ ليس هو قوله **ع** وانما هو معولا كما بعركه وفرد عليه لان من الاستيعاد
لها الصراحة **ع** انه اند كما ان الصواب ان يفرد على العمل بانه يستعدهم لا يقال ان الله
التعليق خاص بافعال العلم والظن وبجعله كما يدعيه بعنه شراح التلاوة لدرى
قولها والشرح التعليق قبل فسر ما ان لا نسأ نفرد نص المحققين علم انه كما يكون في
المعصية يكون في واحد كما يكون في افعال العلم والظن يكون في سببها اعطاء السبب
حكم مسببه كمال التعليق **ع** واحد قوله وما ادراك ما الحافطة وقوله وما يدريك
لعلمه نرى ان الله لا يستعدهم كما ذكره السيوطي في عقود الجمل ونص

ع ثم الترجع بلعل اكل **ع** ونترج ترفعا تحلما

ع تترك للفكر ولا يستعدهم **ع** ويطلب الاعطاء بانه فسام

وملك له هناك بعنه لا يبق وبفرد تعالى بلعل تارك بعض ما يوحى اليك وبفرد على
العلم عليه ولم اعطى اعجلناك جلاذا اعجلت او افحكت انم ومثاله في سببها الفزان هما
السلوك والنظر قوله سبحانه يسئلونك ماذا احل لهم وقوله انى ارى في المنام انى
اذبحك جانظر ماذا ترى ومثل تفسير المحضوف هل يصل اليه العلم بنفسه او بغير الخبر
وعلم انه جبر الخبر بل هو امر الى بيان ذلك جاعلم انهم قالوا ان النظر اذا كانا السيرة
يتعدى بنفسه كقوله تعلم ما ينظر من الامية واحدة وكفرك نفرت زيرا وفي
المعاد يتعدى به كما حكم الله على سيرة ابراهيم الخليل على نبينا وعليه الصلاة والسلام
بقوله وينظر فيكم في النجوم ارب علمها معصوم لاني قال اعلم ان التفسير لم يفرق
الى النجوم مع ان النظر يتعدى بالى كما بقوله تعلم سيرة موسى لما قال رب ارنا انظر اليك
قال لا ترانه ولا تراه انظر الى الجبل واجيب بحواريبك ما بال تسليم او بال نعم لا ول
به بعنواى كما بقوله تعلم فرد واذا يدعيهم ابراهيم واليهما والى انظر بعننى
التفكر كقوله تعلم او لم ينظر وا به ملكوت السموات والارض **ع** رابع ما يدل على سر العلم

انه هو الفخر يورث على الانبياء فالعظماء عليهم السلام العلماء ورثة الانبياء واول الانبياء لم ير نورا
 دنيارا ولا دهرها وانما ورثوا العلم حتى اخبروا بخلقها وافر ونزاد ان العلماء اهم الانبياء
 لاهل البيت كالحب العلم وتحصيله بنيت طاعة لاهل البيت ورثه صلى الله عليه وسلم ولم يرث
 دنيارا ولا دهرها محضهم ان يتكلموا في كل المذاهب ويستشاروا به غايتة الامانة لان اولي
 الناس بآثاره لا غارب ونسج بعلومهم انفسهم في ذلك الارث وبشرطهم واليه ويعرضوا
 عن غيرهم بما تيقن جلالته ونهايته ثم بعد ذلك لا ينبغي من ذلك احتياجهم للادب مع العليين
 والتواضع لهم والجلوس بين ايديهم لان التواضع خلقا شريفا وهو خلقه صلى الله عليه وسلم
 وموقفه وانتم عليه وقال فيه سبحانه وانك لعلى خلق عظيم روى انه صلى الله عليه وسلم
 اهدى له ولا عابد سلكه فقال بعض الخاضعين عليه السلام فقال البعض وعلمت لحنها وقال
 اخر وعلمت لحنها وقال مولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جمع الحجب فقالوا يا رسول
 الله لانك لك ذلك فقال ان الله يفيض العبد ان يتخير بين اعدائه ولا سيما التواضع مع اهل
 العلم لان التواضع لهم هو في الحقيقة تواضع لمولانا رسول الله صلى الله عليه وسلم لانهم خلقوا
 ونورهم كما قال هارون الرشيد لا بد من اية الضمير لما صاحب الماء على يده وهو لم يعرفه فقال
 في يجب علمي يا هارون الخليفة الرشيد ما صنعتكم ذلك فقال له الرشيد اصحب في الحقيقة
 علمي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحقيقة لا بد نعم ان علمي الحبيب كان يذهب
 في يدي اسلم مجلسي للاخضر عنه وفيك لدارت سيرة الناس وارضاهم تذهب لغير العبد
 بتجليات اليه فقال العلم يتبع حيث كان ومضى كان في الصخرة عن ابي عباس رضي الله
 عنه فقال لما فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رجل من انظاره لم يفتك احباب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انهم اليوم كثير فقال وا عجبا لك يا ابي عباس ترى الناس يتقربون
 اليك وبالناس من احباب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم فقال فتركتهم وافتلت اسك
 عن الحربين فان كان لي سفينة الحربين عن الرجل فيكنا بلاب وهو غاربك ما توسر البلب
 يخرج فيراند فيقول يا ابا نعم رسول الله ان ارسلت الي فيكنا تيك ما فوقي بل ارشد احمي

ان واقبك جاسم على المحرب بعد ان ذلك ان نطرح حشر وان وفرا حتم الناس حولي يستلو
ننه فيقول هذا البقي كذا اعقل منه وكان ابي عباس في رضى الله عنه يقول ذلك كما البنا
معززت مكلوبه وتذكر فضيحه مع السيور زيديك ثابت ولا يزال الخبير في هذا الامت الى يوم
الغير منه بعضى المحرب لا تزال كما يفتى من امتة كما هي على الحق الذي هو من خالدهم حتى
يلتقى امر الله قال ابو حيريه ههنا يتيسر

لم نعد بعدك الخلال وفيما وارر سوا غر هديك العلماء
ما نفقت ابراهيم وادبنا وادبنا تكبى الناس ملاهي انفسا ووسى
فصيرتم البرد ايات حقا في الرضا محترمة فريضة صفة الموصوف بالفرع
دامت لمرينا بعافت كل محبة من النبي اذ جوات ولم تخرج
شح اعلم ان اهل العصر الاول اعني احباب مرانا رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا الكهنة
عمر ولا يؤمنون عنهم بلا اشكال لقوله صلى الله عليه وسلم احبابي كالنجم بايهم اقتربت مني احسن
ثم التل بعون ثم تال بعون التل بعون لقوله صلى الله عليه وسلم احب الي من الغريب يلوهم ثم الغريب
يلوهم ومن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بذا فضيلة فلا يتوفى متوفى فعبا الاخر
عنهم قال الرازي ثم طار الناس بعد ذلك على ثلاثة اقسام عالم بالاسم غير عالم بالادراك واما
ونواهيهم عالم بالادراك والنواهي غير عالم بالاسم واما واما واما ونواهيهم اما لا ولد
وهو مبرر استولت المعرفة لا الحقيقة على قلبه فصار مستغفرا في مكالمة الجلال وجماعات
الكبرياء فلا يتعبرغ لتعلم علم الاكلام الا ما لا بد له واما التلاد وهو السارو بكم الحرام
والكلام لا كنه لا يعرف اسرار جلال الله ولا يفيض قلبه رغبة واما التلاد وهو العالم بهما
ببعض الجلال على المحر المسترك في عالم المعقولات وعالم المحسوسات وهو تارة مع الله
بالحجته والخصيصة وتلك مع الخلق بالضعف والرحمة فاذا رجع من ذكر الله وخر منته
الى الخلق صار معهم كواحد منهم وهذا سبيل المرسلين والمرقيين وهذا التبصير
هو المشار له بقوله صلى الله عليه وسلم يا ايها جميعا من اهل العلماء ورجال الحكماء واجب

الكبرياء وفي رواية جالس الكبرياء بالمراد من سلك العلماء اياه بالمراد وفي قوله خالك
 الحكمة العلماء بالعلم وفي قوله واجب الكبرياء العلماء بالعلم وبذلك كلامه قال شفيق البليخ
 ولك واحد من هؤلاء الثلاثة تلك علامات وهو العار وبذلك هو لم يفك كونه ذا كبر الله بالعلماء
 لا بالقلب وكونه خائبا من الخلق وفي الرب وكونه مستحييا من الناس في الخاف من غير مستحي
 من العبد الباطل الشانه كونه خائبا من الرب لا من المعصية وكونه مستحييا من الله
 وكونه حيا به مما ينظر على قلبه من الخفريات والتلذذ له هذه الثلاثة ونيزير عليها ثلاثة
 اخرى كونه جالسا على البحر المشترك بين عالم الغيب وعالم الشهادة وكونه معلما للغير في
 له ولي وكونه محتاجا الى الله وهو لا يحتاج اليه فاما شفيق البليخ ومثل العالم بال
 له ولم يدر امره ونور اهيم كماله لا يدر ولا ينقص ومثل العالم بالعلم بغيره كالغزير لا يدر
 وتلكه ينقص ومثل العالم بالعلم بالامر كماله لا يدر ولا ينقص ويخبره كماله الرارز
 ولهذا المعنى انشأ من لانا القربى الرافلا وبذلك العلم الرجل اوطا جب مفاك واطا جب حلا
 وما اجتماعه الا للعلم من الرجل **في خروجه** اما البحار والبحر والجزر بمخبر الا لا علم
 واما اخبر قلة من يتعدى للمعقول الثلاثة بحر البحر وهو له البحار يتشعب جان كان لفصل
 البحار فترك الحسية او المعنوية بمعنى كقولك اخبرت المال او العلم عن زيد وفي الثلاثة
 ما حفظ وتلكه بالباء اذا كانا بمعنى الشاؤل كقولك اخبرتم بيده وتلكه بالباء اذا كانا
 بمعنى عاقيب نحو قوله تعلمي وكلا اخبرنا بزيه اء على فبذلك وتلكه لواء من نفسه فيكون
 بمعنى اهلكم نحو قوله تعلمي معصوا رسول ربهم فباخبرهم اخبرك راسية ومخرا من معنى
 دينكم ما تتصورون به لان العلم هو روم العبادة فاذا انشأت بدوة علم مع جسم بلا روم
 وبه الحريك المتعبر بغير علم بحمار الطهونة هو وفعلت ان الله لا يعبر به بجهل وح فله
 لمختار ان العلم انما يوزن عن اجتماع فيه الزهد والورع ولا تقواه والعلم انما يكف لا خيرا
 ولا يكف الا ولما قال اما مثل ذلك رضوا الله عنه ادركت بهنك البقرة افراما لوان شفيق
 بعلم الناس المكنر لسفورا فخر سمعوا العلم والحديث لا كنهم الزموا انفسهم خروا الله والزهرا

والفتوى تحتاج الى علم واتقان فقال ابن مسعود رضي الله عنه لا يزال الفلاس يجنحوا الى العلم
 العلم على الكبر لم يأت الا من زكوا عن شرارهم ظفروا ونفك عيائهم في المراكب تفيرهم في اخر الله
 وتاخيرهم في قدر المد بشتة الارضا ومساك كبر وبه لا يغفل هذا بينكم جميع اعني ان يغفروا
 اعني اليهم يفعلاه كذا في كتابه في قوله الخاوية في شرح الكبر للجامع الصغير بعلم الطالب
 ان يتجرى الاخر عن استهتت ديارته وكملت اهليته وتحففت شبقته وكلفت مروءته
 وعرفت محبته وكذا احسن تعليما واجود تفهيم ولا يربح الطالب في زيادة العلم مع نقص
 في ورع او دينا او عدم خلق حسى ولا يميز من التغير بل المحسوس في ترك الاخر في الغامض
 بغير عروا ذلك في الكبر وجعلوا في الحق لان الحكمة ظالمة المومنين ينقصها حيث وجب
 هذا ويقتضيها حيث ظهر بها بان كان الخاطا من جو البركة ما لنفع بداعم والتحصيل في
 جهته لا هم واذا اختبرت احوال السلف والخلق لم تقبل النفع يحصل غالبا والبلا يترك كالماء
 الا اذا كان للمعنى نصيب من التقوى والبر وعلى نعم المصلحة ذلك كما هو الا ان لم يجر طالب
 العلم التفرغ للشروك بل ينظر الاقرب والا غيب ارتكبا بالاخت الضرر في الاممينة الجهل لان
 بعد لها مصيئة بل نصر العلماء علم انهم اذا لم تتفرغ للشروك الاما صحت الكبرى او شرور الفناء
 او شرور الشهادة بل انه يغفل عن ذلك امك اهل ذلك الزمان ولا يترك الناس موضوعي
 لا يطعم الناس جوهر لاسراهم ولا سراة اذا جهل العلم سادوا
 علم ان العلم لا يغيب ينزل في السماء عن طريق بقلية بتكثيره لا شجار في قوله علم في ركنه
 يزداد الخلق حكمة والبر سرارة ويرحم الله الفاسد

لها حيلة السراة اذا كاد على ندمانه بانخرت المحاسن
 بواحد فزادها بمسوى مبعور وهزارده مخلص
 فلو نبذ او حمية في كل حال كتاب الوعداء كتاب ما فخر له
 قلب بذكر الله اخص روضة وواحد بالظهر طار من يله
 ما منبت العورد كنبت عنبر ولا ستر المسك كيرج البهائم

لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما انت الفضل لا من فضلك

هنا وقد علمت ان الباب الذي ختم به الترمذي في كتاب التكميل هو باب رتبة صلوات الله عليه
وآله وسلم وكرم وجده وعلوه ولا يخفى ان هذا بابا لا يلاحظه الا من كان له اطلاع على ما ذكره من رتبة
ولا يتأخر الى تفسيره من رتبة البعض منها فغفر له الله له وهو متعلق بالتفسير ولا يخفى ان
الراعي حصل على الكثر الا عظم والركن الا يفتح كما قال ابو جعفر

لنفسه خصه برؤيته وجهه قال صلى الله عليه وآله وسلم

ما خفي به من الكثر الا كبره والكبريت الاحمر لا وجهه الكريم جنة المعارف يحيط للمعارف
بالنظر اليه ما لا يحصى رات ولا اذ سمعت ولا خفي على قلب بشر لما علم ان ذلك الامر به الجلف
يألف اليه بمجرد ما يتصل به يديه وينظر اليه ينكشف بالمعارف والحكم التي لا يعقل اليها
اكابر العلماء وكما لا هو عيسى السعادة وغفر له المحوى جل جلاله كما قال طاج المفا
هر ثم دنا حتى رآه الا انها بعينه بخا طبا سفاها

في رتبة غفر له صلى الله عليه وآله وسلم رتبة عظيمة وخصوصية مجتمة لم تثبت لاحد من الرسل ولا
تكون لاحد من الرسل اصحبت جنود الله وملائكته ليلته لا سرا على سره المشهور بنفوسه
رجع به من انواع الجمال وضروب الجمال والكمال وجبريل عليه السلام يحدو به من جبر
الملائكة شويها بغفر له ونفخا لآمره وكان رؤساء الملائكة يضعون اجنتهم من راسه
فرحبه ولحقه كل بني الله سيرة ما سى على نبينا وعليه الصلاة والسلام يرد كما دام الصلاة
لنفسه رؤيته صلى الله عليه وآله وسلم سبعة ايام في الملائكة هو الانا جل جلاله في النزول الى
الارض لينظر اليه ما علمه ان الكرم الخلق على ربه وانهم رآه اربا فيرونه صلى الله عليه وآله وسلم
اكابر الملائكة يغفون له من صفاته صلى الله عليه وسلم عليه وسلم حتى قال ابو العباس المرسى لو اوجب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عرفت نفعه من المسلمين فلهذا اردت يا اخي
ان ترى هذا الجمال الا عظم والكثرة الا يفتح عليك بما قاله الجاهل غيب كتابه العجيب المنير في
الصلاة على النبي الشريف وهو ما نصم انما قال سبعين مرة اللهم صل على محمد وآل محمد

